Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحق إن الاسلام مثل المستقبل للشيخوخة كما مثل المستقبل للشباب ، وانفصل من حالة لا تبقى ليتصل بحالة يرجى لها البقاء ، وكان يفتح أمام أبى بكر – وليس أمام على وحده – باب الحياة الصالحة فى الدنيا وباب الحياة الخالدة فى الآخرة . . وهكذا كل عقيدة فما هى بعقيدة على أى معنى من معانى الاعتقاد إن كان خيرها كله شيئا يناله الإنسان فى أيامه . . فلا مناص فى العقيدة من خير وراء أيام الفناء .

ليذكر هذا جميعه من يتحفزون للنهوض ، ومن يبتغون الحركة ويقودون الخطوات المقبلة فى عجلة أو إناة .

لن تتحرك أمة إلا إذا فتحت أمامها باب المستقبل ، ولن تلتفت إلى الماضى إلا إذا كان فيه إلتقاء بالمستقبل ، ولن تعيره الحياة إلا وهو مبعوث من جديد فى صورة الخلق الجديد .

ليذكر هذا من يحارون فى أمر العالم اليوم وهو غارق فى دمائه ، ضائق بحاضره ، معرض عن ماضيه . . فيم يحار ؟ . .

فى طلب المستقبل ، فى طلب العقيدة ، فى طلب المسوغ للوجود ، لأن الوجود وحده لا يكفى الإنسان إلا أن يكون على طبقة مع الحيوان .

فالإيمان للمستقبل . . وعسى أن يكون المستقبل للإيمان .

وعسى أن يجد العالم عزاء باقيا من يوم الغار ومن صاحب يوم الغار » . .